No: [illegible] Vol: 5

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٣٣١

القدس الخميس في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

الموافق ١٣ رجب الهجري سنة ١٣٤٦

JERUSALEM Thursday 5 January 1928

سياسة المندوب السامي

— في فلسطين —

التشريع

اذا اردت ان تجرد اي امة من الحياة بجردها من التشريع لا تلبث تلك الامة ان تتقهقر مهما حاولت ان تنفخ فيها روح الحياة . لامة التي ليست حرة في سن شرائعها هي امة مستعبدة لا تملك من امرها شيئاً . اعط الامة قوة التشريع واتركها فلا تلبث ان تنمو وتنجح مهما وقف في سبيلها من العوائق والمشاكل . الامة التي لا تملك حق سن شرائعها لا تملك من القوة شيئاً .

هذه كلمات مختصرة تدل على ما للتشريع من الاثر في حياة الامم ، [illegible] بكل ما قام به علماء التشريع اضاق بنا المجال وكل اقوالهم [illegible] بعضاً [illegible] سن شرائعها . فماذا نقول من بعد ذلك واية عبارات اللوم نوجه الى اولئك الذين حرموا الامة الفلسطينية من قوة التشريع فوقفوا جامدين وتركوا الحكومة تضع من القوانين ما تشاء هي لا كما تشاء الامة ؟

ليعذرنا القارىء اذا نحن اكثرنا المقال حول هذا الموضوع ، لاننا لا نعتبر جريمة اعظم حلت على الامة من نزع قوة التشريع من يدها . وهي جريمة اشتركت بها الحكومة من جهة والذين استلموا مقاليد السياسة في من جهة فلسطين ثانية . وها نحن اليوم نقاسي آلام هذه الجريمة ، قانون يصدر وأخرى فتضج الامة عليه ولكن لا حياة لمن تنادي . وكل ما في هذه القوانين هو شل اعصاب حياة الامة فلا عجب والحالة هذه اذا رأينا حالة الامة تزداد سوءاً كل يوم .

للحكومة البريطانية سياسة خاصة في فلسطين وسياسة عامة . اما السياسة الخاصة فهي الاستيلاء على فلسطين لتجعلها معقلاً يحمي طريق الهند ، فكل ما من شأنه ان يحافظ على تلك الطريق جاءت به مهما وقف في سبيلها من العقبات . واما السياسة العامة فهي جعل البلاد في حالة اقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي فالقوانين التي تسن في فلسطين ترمي كلها الى هذه السياسة ، والحكومة في اتباعها هذه السياسة مسيرة لا مخيرة لان صك الانتداب يقضي عليها باتباع هذه السياسة .

تعلم الحكومة ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم ، وانه لا بد من ان يأتي يوم يفتح فيه سكان البلاد عيونهم وقلوبهم فيطالبون الحكومة ان يكون قوة التشريع في ايديهم ، فالحكومة لذلك جادة في وضع كل القوانين التي تضمن مصالحها قبل مجيء ذلك اليوم ، حتى اذا جاء وجد الوطنيون ان كل القوانين قد وضعت والغاء القانون ليس كوضعه ، فيحتجون ويحتجون ويحتجون ولكن لا فائدة من كل الاحتجاجات ، بل قد تمر السنون قبل ان يتمكنوا من الغاء مادة واحدة في قانون واحد فما قولك بمئات القوانين التي وضعت ؟

الحكومة اليوم جادة في عملها لان الجو موافق لها فهي قد استفادت من هذا الانقسام والتخاذل الموجود في صفوف الوطنيين فشمرت عن ساعد الجد واخذت تصدر القانون تلو القانون حتى اذا افاق الوطنيون يجدون انفسهم تجاه امر واقع .

هذه هي سياسة المندوب السامي اليوم . فهو قد اتخذ من منصبه العسكري ومن ضعف الوطنيين ذريعة يتوصل بها الى تنفيذ سياسته — تلك السياسة التي نرى نتائجها ماثلة للعيان ومع ذلك فالوطنيون لم يفيقوا بعد . لا بل استغفر الله ، قد افاقوا ولكن لينهشوا لحوم بعضهم في سبيل الحصول على اربعة كراسي في المجلس الاسلامي وبضعة كراسي في البلديات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

— السر الفرد موند واليهود —

ان السر الفرد موند عامل على جمع خمسة وعشرين الف جنيه للعمال العاطلين في فلسطين وقد اضاف الى هذا المبلغ ١٠٠٠ جنيه من ماله الخاص كما ان المستر بيرنهارد باروخ قدم (٥٠٠٠) جنيه ايضاً الى هذه الغاية .

الثروة في بحيرة لوط

قدر المستر كيمفرت وهو ذو خبرة في الاعمال الصناعية ثروة البحر الميت بالف ومئتين بليون دولار اي ما يعادل ٢٤٠ بليون جنيه . وبهذه الارقام الضخمة استهل المستر كيمفرت مقاله في النيويورك تيمس عن ابحاثه في البحر الميت ومستقبله .

وقد اشار هذا الرجل الى عدة نتائج تحدث حين المباشرة في استغلال البحر الميت منها انه سيحدث انقلاب عظيم في وسائل الفلاحة في اميركا وان فلسطين ستصبح طليقة من الضرائب والرسوم كذلك يشاد فيها اكبر معمل كيماوي في العالم .

وخلاصة مقاله ان البحر الميت كنز من اثمن كنوز الطبيعة وان هذا الكنز سهل المنال بمعنى ان املاحه يمكن فصلها عن بعضها البعض بسهولة كلية إذ لا يوجد مواد غريبة فيها تحول دون هذا الفصل .

وسهولة فصل هذه الاملاح من بعضها البعض تجعل الاستغلال على اقل كلفة ممكنة ومن البديهي إذاً ان ثمن المنتوجات سيكون بصورة لا تقبل المزاحمة .

وقد اشار ايضاً الى نتائج هذا الاستغلال على فلسطين بصورة خاصة وخصوصاً على صناعة الصابون التي ستزهر لوفرة املاح القلي التي تستخرج من البحر الميت .

وقد عزز كلامه هذا كثير من رجال الخبرة في الصناعة . هكذا اصبحت فلسطين كنزاً دولياً يتزاحم عليه كثير من المتمولين . ومن طالبي الامتياز لهذا المشروع الماجور الانكليزي تالوخ مهندس المدفعية الملوكية وهو اول من ادرك اهمية كنوز البحر الميت . ومنهم نقابة يرأسها الدكتور توماس نورتن استاذ الكيميا في جامعة سنسناتا سابقاً وايضاً مهندس يدعى نوثومسكي وهو يرأس شركة صهيونية . «ملخصة عن النشرة»

— الاماكن المقدسة في فلسطين —

القى الفتننت كولونيل جيمس سؤالاً في مجلس النواب البريطاني على وزير الخارجية يطلب منه فيه ان يبين له ما تم بامر اللجنة التي ستذهب الى فلسطين وتفصل في امر الاماكن المقدسة ، وفيما اذا كان مندوب دولة الحبش باقي عطف جلالة الملك في الدعوى الحقوقية التي تدعيها هذه الدولة .

فاجاب المستر اورمسبي غور « انني لست في موقف يستطيع ان يجيب فيه عن هذه اللجنة ، ولذلك لا جواب عنده على اسئلة العضو المحترم »

✱ قتل نائب القنصل الايطالي ✱

قتل نائب القنصل الايطالي في موسكو وقد قبضت الحكومة على ٦٠ شخص .

— ثورة في كورسيكا —

حدثت ثورة بين الجنود الفرنساوية في كورسيكا وقد ارسلت الحكومة قوة كبيرة لقمعها .

في المـرآة

رشيد افندي الحاج ابرهيم

(٤٩)

التلفون يقرع يا ساتر يا ساتر !!

هلو هلو !! مرآة الشرق انكلم ؟ تم المسألة بسيطة !! هل المرآة حاضرة ؟ اذن ولكني مشغول الآن ارسل الي احـد عمالكم الساعة الرابعة مساء تم وضعت السماعة وأخذت افتكر في انجاز وعدي واتذمر من هذا الواجب الذي حملته لنفسي فاغضبت الاصدقاء (النخفاء) وشغلت نفسي من حيث انافي غني عن هذا الشغل ولكن لا بأس فان لدي متسعاً من الوقت هنالك تخلوت بالذاكرة اقلبها لاختيار بطل (خيمـة) هذا الاسبوع واذا بالباب يدق تفضل فدخل واذا هو مستر حي بن يقظان فصافحني وطلب الي ان انتحي به جانباً ليستطلع رأيي في شؤون ذات بال فاخذته الى غرفة أخرى وقفل بابها بيده ثم جلس وقال اتيتك من مكان سحيق محتكماً فيما شجر بيني وبين رشيد افنديـ الحـاج ابرهيم من خلاف ولولا الاتوموبيل لما وصلت القدس قبل اربعة ايام ولكن بارك الله في المدنية الحديثة فانها قربت البعيـد ومهلت الصعب واستعبدت الاحرار وابتلعت الامم فلها حسناتها ولناسيئاتها فقلت له اهلاً ومهلاً :

قال اسمع يا رعاك الله انا سوري عربي ارغب الخير للامة العربية واتمني لها الخلاص من كابوس الاستعمار فلما نشبت الثورة الدرزية عطفت عليها وصرت اتحفز للالتحاق بها (لولا كثرة العيال وقلة المال) فلما انضم اليها الابطال الاشاوس امثال فؤاد بك سليم ومرسود وغيرهما وتطورت الى ثورة سورية وصرنا نتوقع سقوط دمشق وأسر المفوض السامي واستسلام الفرنسيس جاءني طارق ليل وحدثني بان عيون السوء وشوا بي وارتابت الحكومة بي فلم اتردد بل حزمت ثيابي واستدعيت سيارة وركبتها الى حيفا فوصلت سالماً انفض غبار الموت عن اكتافي فما كادت تطأ قدمي الفنـدق واغير ثيابي الا و (الكارسون) يقول وجهاء حيفا اتوا للسلام عليك فشعرت بنشاط واريحيـة وهببت لاستقبالهم فتبادلنا التحية والمؤاساة كاننا اهل وخلان وقلت محافرق بيننا المستعمرون وقسموا اجزاء بلادنا وذبحوا ابناءنا وباعدوا ما بين اقطارنا ونصبوا الحواجز والجمارك فلن يستفيدوا لاننا ابناء أمة واحدة نتكلم لغة واحدة وكلنا يسير الى الوحدة العقلية ففلسطين وسورية سواء بل بلاد واحدة وان (غضبت جمعية الامم) ثم أخذنا نتناقش في اي الدولتين افضل الانكليز او الفرنسيس او اي الادارتين اعدل ادارة فلسطين او سورية وصرت انا ارجح ادارة فلسطين ورشيد افندي يفضل ادارة سورية واليك مـا دار بيننا من الجدل :

حي : محاكم فلسطين عربيـة ومحاكم سورية مختلطة رجال الانكليز الطف قوانينكم اقرب الى العدل مساواة العرب للانكليز في الرواتب بخلاف ما هو عندنا .

رشيد : يقال انه لا يوجد محاكم في فلسطين مختلطة فعلاً لا اسماً ولكن أتدري انه لا يوجد في فلسطين (على اتساعها) رئيس عربي في محكمة مركزية بل كلهم انكليز وزد على ذلك ان كل اجنبي له الحق ان يرفض مقاضاته امام قاضي وطني او ليس هذا عدل مكمل ؟ امـا لطف الانكليز فهذا موضع شك ايضاً فقد علمت من المحامين بانهم يعجزون عن مقابلة رئيس محكمة مركزية فيما يتعلق بشغلهم وكم الحوا والحوا فكان جوابهم سلبياً امـا المحامون الانكليز فانهم يدخلون بلا دستور بخلاف قضاة الفرنسيس فانهم كثيرو المؤآنسة والملاطفة مع المحامين اما القوانين فحدث عنها ولا حرج لدينا (فابريكة الجريدة الرسمية) تصدر في الشهر مرتين خلا الاعداد الممتازة مع كالطافحة بالقوانين وتعديلاتها وتعديلات التعديلات وغير ذلك مما بلبل الالسن و (شوشر) القوانين الاولى والغى كثيراً منها زد على ذلك اللغـة العربية (المفهومة) والتي يستعان باللغة الانكليزية لحل رموزها . اما مساواة العرب بالانكليز فهذا لاخلاف فيه ولو اطلعت على جـدول المراتب والرواتب لرأيت التمايز بادياً وجلياً بينهم ناهيك بفرق المعاشات والعلاوات و و . . . . . الخ التي اقتصرت على الانكليز فقط مما لا ينطبق على مستعمرات الزنوج ومتوحشي افريقيا ولوانهم كانوا قدر من رجالنا انساهلنا ولكنهم في الهوى سوا .

ثم زاد على ذلك بان للدوائر اسراراً لا يطلع عليها ابناء العرب بل محذور على المأمورين ان يحدثوا عنها ولو جاء صحـافي وسأل رئيس دائرة كم مأمور لك وماهي معاشاتهم وادياتهم لاحجم عن الجواب كاننا لسنا في حاجة اليه كما ان اللغة الانكليزية هي اللغـة الرسمية الوحيدة واللغتان العربية والعبرية للتكميل والتجميل بل للضحك على لحى الفريقين فقط لان المأمور او (طالب التوظيف) مهدد بالعزل او لا يعين اذ لم يكن محسـن اللغة الانكليزية فمساكين العرب واليهود ايضاً .

حي : فهنـالك صعب على تصديق هذا القول وان كان جميع الحاضرين ايدوه وزكـوه فاتيتك مستفهماً وقد فهمت منهم اكثر من ذلك بان الوطني سيما المسلم اذا عزل او استقال من وظيفته يحل محله يهودي او انكليزي اما المحل الذي يشغله يهودي فسيظل وقفاً على اليهود وقد كان يعطي لهم هذا الحق اكرامـاً لخاطرهم واستدراراً لاموالهم اما اليوم بعـد ان ظهر ضعفهم وفشلت حركتهم صاروا يعطونهم اياه للـدلال والتشجيع او لاحيـاء حركتهم القومية ثم قيل الي بان الغلاء فظيع عندكم وقد شاهدته بعيني ولمسته بيدي مما تأكد لديـه بان الحكومة تبغي اوتقصد تنفيذ وعدها (بوضع البلاد في حالة اقتصادية تمكن الصهيونيين من بناء وطنهم القومي) .

ثم حدثني رشيد افندي بان المندوب السامي طلب من الطوائف الثلاث ان يصلوا في مساجدهم وكنائسهم وبيعهم ليغيثهم الله بمطر غزير فاستغربت ذلك وقلت تري لو نشر احد مفاتي المسلمين او شيخ الجامع الازهر او رئيس المجلس الاسلامي فماذا يقول عنهم الاروبيون اما كان يعدونه مخرفاً ويتلقونه باستهزاء والله ليس لنا ذنب الا الضعف ولو كنا اقوياء لاستبدلوا سيئاتنا بحسنات اما اليوم ونحن على ما نحن عليه فحسناتنا سيئات

ثم فهمت بان الحكومة سكت نقداً اليكم وعقدت لكم قرضاً وتصرفت به دون استشارة الاهالي وشرت اليكم (او اليها) سكة الحديد وستعمل اليكم (او اليها) صرفاً حيفا على نفقة فقرائكم دون ان يوافق عليه مجلس تشريعي او محلي فلا حول ولا . ولو انها عقدت القرض لازالة الامية او لنشر التعليم العالي اولمشاريع عمرانية لكان الخطب سهلاً ولكنها فعلت ما تحتاجه هي لا ما يحتاجه الاهلون .

فتضايقت من أحاديثـه المملة وان كان الناس لا يفترون يتحدثون بها وقلت له يا شيخ وماذا تطلب من الانكليز ان يعملوا غير هذا ؟ فقال أوليسوا اوصياء ومنتدبين علينا والوصي والقيم يتصرف فيما فيـه الخير والنفع للقاصر والعاجز فاستشطت غيظاً وقلت له لا يغرنكم تسمية الانتداب فانتم ونحن مستعمرات للتاج وكم غر السياسيون بهذه الاساليب الخلابة الم ترنا ملحقين الى وزارة المستعمرات فلو كنا في حالة انتداب لارتبطنـا في الوزارة الخارجية ، فوالله اننا اسوأ حالة مما كنا عليه في عهد الاتراك حيث كان لنا مجالس ادارة وعمومية وكنا نشترك في مجلس النواب والاعيان ونساوي الاتراك في ارقى الوظائف العدلية والادارية والحربية وكان منا الوزراء والقواد والحكام فدعكم من كلمة انتداب واعلموا بانكم مستعمرة حقيرة بل احقر من حقيرة .

فصمت حي وقال نعم نعم اذاً فنحن مستعمرة وهذه الاحوال تنطبق علينا تنطبق علينا .

اني اسلم اليك ولكن ارجوان تنعت لي رشيد افندي فاني رأيت فيه رجلاً وطنياً مخلصاً صادقاً وفياً كريماً يلتزم الوافدين ويرفدهم فقلت له وما هو مبلغ معرفتك به فقـال جل مـا عرفته عنه بانه ينتمي لعائلة كثيرة العدد في حيفا ويقال ان اصلها من خليل الرحمن وان جده لابيه كان متسلم حيفا في عهد الاتراك وقد تجاوز الاربعين من العمر ولم ينل قسطاً وافراً من العلم وصل ما تعلمه في المكتب الرشدي والاليانس قليلاً ثم توظف في السكة الحديدية الحجازية الى ان وصل الى مدير محطـة ثم ترك ورجع لمعالجـة المسائل التجارية وكانت حالته المالية على غاية ما يرام الا انه حصل سوء تفاهم في تعهده مع دائرة الطيران فان نجح في خطته فقد ينجو من الغائلة ، وكان عضواً في المجلس البلدي وفي الغرفة التجارية ومن اركان الجمعيـة الاسلامية في حيفا وكان من اعضاء المؤتمر السوري العربي في عهد الملك فيصل ثم انتخب رئيساً لمحفل الكرمل الماسوني ولكن فهمت انه ترشح مؤخراً في انتخابات بلدية حيفا واخفق ويعزيـ ذلك لانه مكروه من النصارى واليهود لانهُ من مثيريـ الخلاف بين المسلمين والمسيحيين ولانه مسلم متعصب جافي الطبع عصبي المزاج خشن المعاملة وقد اعتاد ان يستعمل يده ولسانه في المؤتمرات والاجتماعات العمومية .

التتمة في الصحيفة الرابعة

سماحة الاستاذ الفاروقي ينتقد

— القانون المعدل لقانون الجزاء نومرو (٢) المنشور في —

— جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ١٩٩ —

٣

من صور الاشتراك التي ذكرها قانونكم في الفصل الاول الاتفاق والارشاد . فلبنا ما وقع الينا من صفحات القوانين الافرنجية فلم نجد قانونا او فقيها ينص على ان الاتفاق بأي نوع يعد اشتراكاً في الجرم . وكل من ذكر الاتفاق قيده بقيود احترازية اما قانونكم فقد ذكر في الفقرة الاولى من المادة الخامسة ان من ارشد غيره لارتكاب جرم ثم ذهب ذلك الشخص فارتكب ذلك الجرم او ارتكب اي جرم آخر ولو غير ذلك الجرم يعد ذلك المرشد مجرماً رئيسياً ومسؤولاً عن كل ما ارتكبه ذلك الشخص من الجرائم ما دامت تلك الجرائم كنتيجة محتملة لتنفيذ الارشاد غريب هذا وفوق الغريب ، ولأي حق وفي اية شريعة تعد من قال لغيره اذهب واسرق ثم ذهب ذلك السارق فقتل نعد ذلك القائل مسؤولا عن القتل وهل ذلك الشرط الاحترازي الذي ذكرته هذه الفقرة وهو كون الجرم لآخر نتيجة محتملة يخلص ذلك المسكين ، كلا . لان كل شيء في الدنيا محتمل ولان الشر سلسلة ، ولان السارق متى ذهب ليسرق فمن المحتمل بل من المحقق ان رب المال سيدافع عن ماله وربما وقع اثناء الدفاع قتل فهل نقول لذلك المرشد الذي فعل السرقة انك مسؤول عن جرم القتل الذي وقع اثناء السرقة لانه نتيجة محتملة ، واي قاضي يسمح وجدانه بان يعتبر هذا المرشد للسرقة مجرماً رئيسياً في جرم القتل الواقع اثناءها . انني لم ار لذلك مثيلاً في تشريع ، وان القاعدة العامة ان المرء يسأل عن فعله لا فعل غيره ، فلو ان قانونكم في هذه المادة اكتفى بمؤاخذة هذا المرشد على جرم السرقة لا الارشاد غيره اليها لما كان لعمله هذه الغرابة

ان قرأت هذه المادة وفكرت فيها طويلاً لا علم مبعث تجريم المرشد بجرم غيره فلم اهتد لشيء .

اليوم لو ان أبا قال لابنه اذهب واطلب حقنا من فلان وان قال لك شيئاً فلا تسكت فذهب ذلك الابن وطلب ذلك الحق وتشاجر وقتل اتعلمون يا اهل فلسطين ان ذلك الاب يسأل عن قتل ابنه ويجازى بمثل جزائه لان القتل بالطبع نتيجة محتملة ، هذا من حيث مجازاة المرشد بجرم غيره ولكن كيف العمل وهو لم يعرف لنا ما هو الارشاد ولا ما هي حدوده وهل كل قول يعد ارشاداً او كل ارشاد يوجب هذا القصاص الرهيب .

لا اظن ذلك ورد في قانون .

ذكرت في مستهل هذا البحث الاحتياط الوارد في المادة (٦٤) – التليانية وجعلها الارشاد بشكل تحريض وتقوية على التصميم وليس كل قول ارشاداً لان القول المجرد لا يكون له من التأثير على نفس المجرم ما يدفعه الى العمل ولذلك فلا يصح ان يؤاخذ هذا القاتل او المرشد باكثر من نتيجة قوله في نفس من ارشده فلو فرضنا وان اناساً فكروا في ارتكاب جرم وحضر بتفكرهم آخر وقال لهم قولاً يؤخذ منه الدعوى الى ارتكاب ذلك الجرم فلا يعد ذلك الشخص مرشداً لان اولئك المجرمين كانوا مزمعين ارتكاب الجرم وقول ذلك الرجل لم يؤثر فيهم مطلقاً ولهذا احتاط – التشريع المصري القديم والقانون الفرنساوي والمادة (٤٥) التركية وقرنت الارشاد بالوعد او الوعيد – او اعطاء النقود او الحيلة والدسيسة ولم تكتف بمجرد القول العاري عن كل وسيلة اخرى تجعل لذلك الارشاد قيمة في نظر من وجه اليه .

وعلى ذلك فلو ان قريباً قال لقريب اذهب واضرب فلان او اقتله فذهب ذلك الشخص وضرب وقتل فهل من المنطق ان نعد ذلك القائل مرشداً لقوله المجرد ان ذلك غير جائز ولكنه يعد مرشداً في عرف هذا القانون الجديد ولهذا الغي المادة المعلقة بالامر وعلى ذلك فلا بد عن ذكر الارشاد من ان يقترن بقيود احترازية كان يكون لذلك المرشد صفة او مقام او وسيلة او اي شيء يؤثر في نفس من ارشده لا ان القول المجرد الذي لا يعدو حد النصيحة والاذن واستلفات النظر يعتبر ارشاداً ملحقاً صاحبه بالجرم الرئيسي وللمحاكم التمييز في فرنسا وهنا في مصر قريباً منا احكام تفوز مما قلناه فذكر الارشاد على الشكل المذكور في المادة خمسة خطر مشترك يمكن ان يقع فيه من لم يفكر في حياته في ان يكون مجرماً ولهذا كانت هذه المادة ضربة كبيرها – ووصمة على التشريع .

من صور الاشتراك التي ذكرها هذا القانون في جميع مواده صورة غريبة جداً وهي الاهمال فلم يقتصر على عمل الا بعد ان ذكر ذلك العمل قال (او اهمل القيام بعمل) فهو يريد ان من عمل الجرم ومن اهمل منع الجرم سواء في استحقاق القصاص ولم نسمع بمثل ذلك في تشريع قديم او حديث فاليوم بمقتضى هذا القانون يمكن ان يجرم اكثر الناس ولو ان رجلاً مر في طريقه باناس يتشاجرون فذهب ولم يتداخل فيعد مجرماً مسؤولا عن كل ما وقع في تلك المشاجرة من جرم او قتل او غيره ، وما ذنبه ذنبه انه اهمل حتى وقع في هذا القصاص وكان يجب عليه بمقتضى هذا القانون ان يزج بنفسه في المعركة وان قتل او جرح فلا بأس وينتج من ذلك انه يلزم ان تكون الامة على اهبة الاستعداد وان يلتفت المار – يمنة ويسرة خوفاً من ان يقع جرم حتى يبادر اليه ويقوم مقام البوليس الذي حوطته حكومتكم بالفخامة المندوب بحصانة لا مثيل لها ويمنع وقوع ذلك الجرم ، عدل عجيب وتدبير جميل .

نحن ندفع نفقات – البوليس الفادحة ثم نقع افظع الجرائم في المدن والقرى والطرق العامة ولا يسئل البوليس عن اهماله . ثم نحن ونحن في بيوتنا ندفع الضرائب ونسئل عما ليس لنا به علم ويعد اهمالنا جرماً وأي جرم له منتهى الفظاعة والهول ، نحن نعتقد ان واضع هذا القانون كان اعقل من ان يذهب الى مثل هذه النتيجة البعيدة والا فهو يسلم معنا بلا جدل بان الاهمال ليس الى هذا الحد ولكنه ليظهر انه اراد امورا اخرى في نفسه وعجز عن صوغها في قالب تشريعي والا فليس الاهمال بهذا الشكل المخوف جرماً ولو كان كذلك لوجب على اهل فلسطين ان تهاجر منها الى حيث . .

واذا كان القانون قد اسرف هذا الاسراف في الشدة في اعتباره ايسر اهمال داعية لاشتراك صاحبه في الجرم فما احراه بان يعتبر العلم بارتكاب الجريمة او موآواة المجرم او بتنجيته من العقاب كل هذه اجراماً ولقد بينا رأينا فيما سبق في شأن موآواة المجرم ونقول هنا استطراداً ان القانون قد اسرف ايضاً في هذا الموضع في المادة السادسة حيث ذكر ان موآواة المجرم (جرم) الا من الاب والام او الابن والابنة او الزوجة وقد سلخ من عامة الاقارب ما عدا هولاء الاشخاص فجرم – الاحفاد والاخوة وما الى ذلك من ذوي القرابات قرابة لا صفة ممن يوثرون الموت على ان يعرضوا احد اقربائهم لامثال هذه العقوبات القاسية ولقد فطن التشريع العثماني الى ضرورة رعاية القربى فنصت المادة (٤٦) من اصول المحاكمات الجزائية ونظرت الى ما هو ابعد من ذلك فلم تجز شهادة القريب على قريبه ابقاء على الارحام ان تنقطع وعلى صلات العائلات ان تتصدع وخليق بهذا القانون ان ينظر مثل هذا النظر على ان هذه المادة كما اشرط اليه سابقاً ذكرت (يحمل هولاء الاقرباء) على تنجية قريبهم من العقاب ولم تبين شكل تلك التنجية فهل تراهم لو يجثو لهم عن محامي يدافع عنه عدد شركاء في الجريمة ذلك داخل في مفهوم القانون وان كان بعيداً عن مفهوم العقل . ✻ يتبع ✻

تتمة مقالة

— ✻ في المرآة ✻ —

اما من شأنه للحركة الوطنية فهو من الذين ضحوا براحتهم واموالهم ولا شك بانه مخلص وطني اشترك في الحركة الوطنية منذ عهدها الاول وكان أحد اعضاء المؤتمر الاول وقد سكيا فيه وخلط غلطة ندم عليها مؤخراً .

ولكن رابني منه شيء واحد وهو التصنع فقد أراه يفخم لفظ الباء كأنه من أقاصي سوريا ويقلد السوريين كأنه غير راض ان يكون من حيفا كما ان له حركات وسكنات وتحريك شفاه لم تعجبني كثيراً ثم هنالك الطامة الكبرى وهو (كنتي) وان لم يكن له (كان) فتراه يحدث عن نفسه اكثر جلساته مما يبرم السامعين

الا انه دقيق في معاملاته حزوم صاحب عزم واقدام يتدخل فيما لا يعنيه ويلح ويلحف حتى يضجر احياناً او بعض احيان . وقد بحث لي في الاقتصاد وفروعه وكانت ملايينه آحاد غيره فهو لا يتكلم الا بالمليون وان شاربيه المفتوفتين الى ما فوق يشهدان له بالبطولة والرجولية ، فارجو ان تحكم لي في معلوماتي عن رشيد وخلافي معه

فاجبته اما معلوماتكم عن رشيد دانت تعلم اكثر مني . اما حكمي في الخلاف فاقول ان كلهم ظالم مشين فقاتل الله المستعمرين .

فودعني حي بن يقظان وانصرف . انا اخذت القلم وكتبت ما دار بيننا من حديث وضمنته لمرآة الشرق على ان يكون مقالة هذا الاسبوع انشاء الله .

(. . .)

محفل الكوكب

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم .

يسرني أن ارسل اليكم قائمة اخرى باسماء المتبرعين من اخواننا البنائين الاحرار في الولايات المتحدة ابناء الهيكل الماسوني في رام الله مع قيمة التبرعات التي جاد بها كل منهم . وقد جمعت هذه التبرعات بهمة ابناء وطننا المقيمين في مدينة سنسناتا في الولايات المتحدة هذا فضلاً عن التبرعات التي وصلتنا من اخواننا المقيمين في نيويورك والتي اشرتم اليها في اعدادكم السابقة فنرجو ان تتكرموا بنشر هذه القائمة تنويهاً بفضل هولاء الذين لم ينسهم بعد الدار عن واجباتهم الوطنية والانسانية

المخلص

ابرهيم الكعيبني

سكرتير محفل الكوكب

ريال	السادة	
٢٥	جولانزوني الطلياني	
٢٦	جليل وقسطندي الباتح	رام الله
١١	صليبا الباتح	"
٢٥	موسى ناصر ابو عقال	"
٢٦	عيسى النخله	"
١١	بولس عيسى الكوك	"
١٥	سليم حرب	"
١٠	عبدالله ابوشريف	كفر عقب
٢٦	جمال باسيل	رام الله
١٠	محمد الحاج	عين سينيا
٥	مصطفى عبد السلام	بير نبالة
١٠	اسحق عمر درويش	بيتونية
١٠	حنا زغلول المشني	رام الله
٣	داود العابودي	عين عريك
٢٦	يوسف مغري القسيس	رام الله
٢٧	جريس سليم	"
٥	عيسى خليل عويس	"
٥	غنيم ابرهيم السخلة	"
٢٥	داود عبدالله	"
١٠	ابرهيم شحاده قندح	"
٢	يوسف غانم المشني	"



«حول مطالبة الحكومة الفارسية» بجزر البحرين

نشرت جريدة «التيمس» رسالة من مكاتبها في البصرة بشأن كتاب الحكومة الفارسية الى جمعية الامم الخاص بجزر البحرين يقول فيها ان مسألة تبعية هذه الجزر قد تتطور تتطوراً هاماً جداً. فانه بالرغم من ان الحكومة الانجليزية وضعت جزر البحرين تحت حمايتها فقد ظلت الحكومة الفارسية تصدر جوازات سفر موقتة الى رعاياها المسافرين الى هذه الجزر كالتي تصدرها للسفر بين الموانى الفارسية وكذلك كانت تعتبر اهالي هذه الجزر المقيمين في فارس كرعايا فارسيين من المعلوم ان هناك معاهدة انكليزية تمنع حاكم جزر البحرين من ان يبيع او يؤجر او يتنازل عن اي قطعة من الاراضي التي يحكم فيه بدون موافقة الحكومة الهندية

«تحرير العبيد !»

جاء في الصحف الاميركانية ان ٢١٥ الف عبداً من سترا ليونا تحرروا في عيد رأس السنة ! فهل ابريطانية العظمى ان تحرر ٧٥٠ الف عبداً في فلسطين ؟

١٠	جريس خليل زايد	رام الله
١٠	عبد الله حرب	«
٥٠	من معتمد جبارة اخوان	«
٢٥	سليم الصائغ	زحلة
٢٥	سعيد عطا الله	«
٥	من معتمد سليم ملوك	
٥٠	فيليب حوبيه	
٢٥	ابو شعر	زحلة
٢٥	حبيب ملوك	الشام
١٠	شركة فلورنس	
٥٤٨	المجموع	
٤٨٨	الواصل بواسطة السيد داود عبد الله	
٦٠	الباقي	

«معركة الفرنسيين والوهابيين» في حدود العراق

نشرت التيمس رسالة من مكاتبها في البصرة يقول فيها انه وردت انباء من الناصرية بان الوهابيين اشتبكوا مع الفرنسيين في معركة على الحدود العراقية ويقدر اللاجئون الى الناصرية عدد القتلى من قبيلة شمر من اربعين الى خمسين قتيلا

«مقتل اومباشي انكليزي في الصين»

نشرت التيمس رسالة من مكاتبها في شنغاي يروي فيها ان بعض الاشرار قتلوا انكليزيا من البوليس المحلي وكانوا قد اختبأوا في مخدع وقد قطع الامباشي اغطية سريره لية بض عليهم ويقيدهم فاطلقوا عليه الرصاص والقوه قتيلا وقد اطلق ضباط آخرون النار على اثر ذلك وقتلوا احد الاشرار وجرحوا آخر

«ايطاليا»

صرحت جريدة ايطاليه ان ليس لموسوليني ورجاله اقل مطمح في اسيا الصغرى وان الايشاعات التي انتشرت بهذا الصدد محض اختلاق وافتراء فمن هو الكاذب ؟!

«في بلاد الاسياد»

لا يزال الثلج يتساقط بكثرة هائلة في الجزر البريطانية وكان من نتائج هذا ان انقطع بعضها عن الحاجات الضرورية والكمالية

«رفض زيادة معاشه»

قرر المجلس البلدي في بونتبول من اعمال ولزان يزيد معاش المستر هادن ٥٢ جنيها سنويا ولما علم المستر المومى اليه بهذه الزيادة قال اني لا اشعر نفسي مرتاحا لهذه الزيادة وانا اعلم حق العلم ان ٥٠ الفاً من بني البشر عاطلون عن العمل لا يجدون لهم مرتزقاً هذا ما قاله المستر هادن فاذا يقول «المساترة» او «المسترون» في فلسطين

«الدكتور توماس هاردي»

يشتد مرض الدكتور توماس هاردي الانجليزي من حين لاخر ويزداد بذلك قلق اصدقائه العديدين والمعجبين بشعره ورواياته القيمة

«سفينة تغرق»

هبت زوبعة شديدة في القنال البريطاني فأتلفت مركباً ايطاليا كان مرابطاً هناك.

«المسيح الجديد»

جاء في النشرة الفلسطينية ان يهوديا طاعنا في السن ادعى انه المسيح الجديد وان على يديه الخلاص والغفران وقد توافد عليه اليهود في ايام السبت في الكهف الذي يعيش فيه

الحرب المقبلة

بعث الشيخ هنري دي جوفنال المفوض السامي الفرنساوي سابقاً في سوريا والعضو الفرنساوي في جمعية الامم الذي استقال منها اخيراً رسالة الى «مؤتمر اخطار الحرب» (المنعقد في لندن معتذراً عن عدم تمكنه من الحضور شخصياً وقد حذر في رسالته اوروبا من حرب لا بد من نشوبها في سنة ٩٣٥ اذا لم تتغير وجهة وتطورات السياسية الحاضرة في اوروبا.

ويرى مسيو دي جوفنال ان الوسيلة الوحيدة للحؤول دون نشوب هذه الحرب العالمية هي تنشيط جمعية الامم لكي تصبح ذا نفوذ يخولها التوسط ومنع الحروب بين دولة ودولة.

ويظن ان اميركا لن تنحاز في المرة التالية للدفاع عن بريطانيا لانها تكون مبارية لها في القوة البحرية ويقول ان خطر الحرب يأتي من جهة المانيا التي لن تخضع طويلاً لمعاهدة فرسايل الجائرة عليها ففي سنة ١٩٣٥ تكون قد استعادت قوتها الاصلية وتكون فرنسا قد ضعفت بالنسبة الى تناقص عدد سكانها وازدياد عدد سكان ايطاليا والمانيا على الجانبين.

محليات

استدراك

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان المقالة التي نقلناها عن جريدة مرآة الغرب بشأن السيد عيسى ابو الهوى هي من قلم مواطننا الاديب الفاضل ايوب حنا ايوب المقيم في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة

دعوى البستاني

اصدرت محكمة الاستئناف حكمها في دعوى السيد وديع البستاني فخفضت المبلغ المحكوم به عليه في المحكمة المركزية وقدره مئة جنيه الى ٢٥ جنيهاً فقط

المستر بالمر

وصل الى حيفا في اواخر الاسبوع الماضي المستر بالمر وهو المهندس الذي ذكرنا عنه في رسالة حيفا السابقة لانهاء اعمال المرفأ

انتحار

اطلق احد الدرك البريطاني في جبل سكوبس بالقرب من القدس النار على نفسه لاسباب لا تزال مجهولة فمات لساعته وقد وجدت ورقة بخط يده كتب عليها

«زهقت نفسي هذه الحياة»

قتل خفير

وجد الخفير المدعو ابو علي قتيلاً في مستعمرة ماش اسرائيل قرب حيفا ولم نعرف حتى الآن شيئاً من تفصيل الحادث .

اعتداء فظيع

اطلق اشخاص مجهولون عياراً نارياً على خفير المصح الواقع غربي مدينة القدس عند الكيلو (٨) فأخطأوه

ضبط سرقة

ضبط البوليس ماكنة خياطة مع المدعو عثمان المالي وهو يحاول بيعها في حارة اليهود في مدينة القدس لاحد التجار فسيق الى دائرة البوليس لاجراء التحقيقات اللازمة .

زلزال أيضاً

تنبيء التلغرافات الواردة من طوكيو ان السكان هناك شعروا بزلزال قوي اما عدد الخسارة في المال والرجال فغير معلوم

– امتياز الخط الحديدي بين –
– طرابلس وناقورة في لبنان –

سافر المدير العام اسكك حديد الريجي السورية فجأة الى بيروت لان مسألة السكة الحديدية بين طرابلس الشام والناقورة دخلت في دورها النهائي وتدعي الريجي ان شركة سرسق ولطف الله ليست قوية لانهم لا يملكون رؤوس الاموال العظيمة اللازمة لاستغلال المشروع وهي الاموال التي تعاني الريجي صعوبة في الحصول عليها رغم نفوذها المالي العظيم . وتقول الريجي ان سرسق ولطف الله يسعيان للحصول على الامتياز لبيعه بعد ذلك الى شركة تشمل عدداً من الماليين اليهود ومنهم السير الفرد موند او لاتخاذ المفاوضة في الامتياز كوسيلة للتقرب من المسيو بونسو بامل تحقيق مطامع سياسية وتعتبر الريجي ان لها بعض الحقوق الاولية لاستغلال خط طرابلس وناقوره وهي تجيب على ما يذاع من ان شركة سرسق ولطف الله حائزة الثقة وموافقة عدد كبير من الجرائد ورجال السياسة اللبنانيين وبعض الوطنيين السوريين من اصدقاء لطف الله بان هذه الاذاعات كلها مختلقة وقد قوبل مشروع المسيو بونسو الذي يرمي الى انشاء الخط الحديدي بمعرفة الحكومة المحلية بمزيد الارتياح وقد علمت ان فريقاً من اللبنانيين ابرقوا الى المسيو بونسو يشكرونه على هذا المشروع ويؤيدونه ويرجونه اقصاء اصحاب المطامع المالية والسياسية .

وقد صرح بعض الخبيرين بالامور بان مشروع المسيو بونسو معقول جداً لان الخط الحديدي الجديد سيتصل بسكة حديد فلسطين التي هي ملك لحكومة فلسطين .

السلب والنهب في شمال العراق

شق الشيخ سمكو عصا الطاعة على الحكومة وأبى ان يدفع الضرائب الى الحكومة ثم اخذ يقطع الطرق وينهب ويسلب المارين والقرى المجاورة فاضطر اهالي خمس قرى ان يهجروها ويلجأوا الى مكان حرير .

مات

– امين الرافعي –

جاءنا بريد القاهرة والصحف المصرية مكللة باطار السواد لموت الاستاذ امين بك الرافعي فحزنا لهذه الفاجعة وبكيناه دموعاً حارة لما كان عليه المرحوم من تعصبه للعربية والعروبة وتمسكه بقوميته وثباته على مبادئه الوطنية التى ارتسمها لنفسه ولم يحد عنها قيد نملة .

بكينا فيه أدبه الجم وخلقه الدمث واخلاصه الشديد وجهاده الطويل في ميدان الادب والسياسة رحمه الله ما اشد حاجاتنا الى امثاله .

وانه والله ليعز علينا ان نطل على الفقيد بالرثاء والتأبين ولكن المرآة صغيرة جداً لتحيط بمآثره ومناقبه ، وصغيرة عن ان تفيه حقه من الجهاد ، وما لها الا ان تعزي مصر خاصة والبلاد العربية عامة ونسأل الله ان يفسح جنانه وينير ظلمة قبره انه سميع مجيب .

المؤتمر السابع

يفكر الآن فريق من كبار البلاد واعيانهم بعقد المؤتمر السابع وتدور بهذا الصدد مخابرات كثيرة لاتخاذ انجع الطرق والاساليب لتنفيذ هذه الفكرة بخير وسلام وتراض من جميع احزاب فلسطين

وقد علمنا من ثقة ان عدداً كبيراً سيدعون عدا الصحافيين الذين يعتبرون اعضاء طبيعيين وسيكون بين عداد المدعوين قسم كبير من المتعلمين الراقين والمحامين والاطباء والصيادلة ويرجح المشتغلون بهذا الامر ان انعقاده سيتم في القريب العاجل بمدينة القدس .

هذه هي البشرى التي تزفها المرآة للامة لتستعد لقاء ذلك اليوم الذي تتحد فيه الكلمة وتتوحد الصفوف وتمثل كتلة واحدة لنيل مطالبها الحقة المشروعة .

« اعلان من محكمة مركزية القدس »

بما ان موسى فرح القطان وولده طلب رفع الحجز الموقوع بطرف دائرة الاجرا على ارض شكيب افندي النشاشيبي المحدودة قبله ارض وعر غزال بيد شايعه السكنداحي وشركاه وشرقاً ارض وادلقه شمالاً كذلك وغرباً ارض المدفه بيد موسى وشركاه المسجله على اسم المحكوم عليه شكيب افندي النشاشيبي في جلد ٩٣ ودفتر دائمي شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ صره نومرو مي ٤٥ وذلك بتاريخ اشباط سنة ٣٢٩ ونومرو ١٤٤ وحيث اعترف المستدعي المذكور اعلاه بأخذه جميع ما كان مطلوب له من شكيب النشاشيبي ولعدم العثور على قرار الحجز المذكور اعلاه بدائرة الاجرا والاوراق المتعلقة بهذه القضية لذلك نعلن للعموم بان كل من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس الاجرا بالقدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض سينظر بطلب فك الحجر المذكور .

رئيس محكمة مركزية القدس

– فظائع الدويش وعصيانه –
على ابن السعود

نشرت الدبلي تلغراف من مكاتبها في بغداد تتضمن وصف الفظائع التي اتى بها الشيخ فيصل الدويش ورجاله في اغاراتهم على حدود العراق وقال ان هذه الفظائع مما لم يسبق له مثيل وان المغيرين لم يبقوا الا على بقية قليلة من النساء يمتن الآن جوعاً والظاهر ان الدويش شق عصا الطاعة على الملك ابن السعود وينتظر ان يكون لذلك عواقب سياسية خطيرة الا اذا أدب العصاة واقتص منهم .

قضية عين كارم

هاجت الجرائد العبرية لحادثة ملبس وهاجمت الحكومة بعنف شديد ولكن قضية عين كارم لم تلفت انظار صحفنا الوطنية وهي تتلخص بان اراضي القريه موقوفة على زاوية « الغوث ابي مدين » فقام مؤخراً احد زعماء القدس وبث في نفوس المغاربة ان يضعوا ايديهم على املاك عين كارم ويخرجوا منها اهلها فعارضهم الاهالي لان طلب المغاربة غير محق ، وان اهالي عين كارم يتصرفون بهذه الاملاك منذ قرون ويقدمون الحصة العشرية فقط للزاوية المذكورة فلما طالب المغاربة انتزاع الاملاك من ايديهم وعارضوهم وقد ظهر بعض الميل من رجال البوليس نحو المغاربة فاصطدموا ببعض اهالي القرية وضربوا البوليس . ولكن الحكومة استعملت الشدة قبل التحقيق والتروي وجلبت من الاهالي اكثر من ٧٥ شخصاً وزجتهم في السجن .

ان الحكومة في عملها هذا اخذت الطائع في ذنب العاصي وهو عمل لم تسبق ان عملته حكومة بربرية فكان الاليق بها ان تحقق وتأخذ المجرم . اما السجن بالدزينات فهو امر لم نسمع به من قبل .

من طرق الباب سمع الجواب

سيدي صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم .

ارجوكم نشر هذه الكلمات على صفحات جريدتكم الغراء ليقرأها الذين لهم علاقة بخصوص البعثة العلمية التي أرسلت الى بلاد اليونان .

قرأت رسالتين في جريدة فلسطين الغراء تحت عدد ١٣ - ٧٨ , رسالة معنونة باسم م ب من مادبا ورسالة اخرى معنونة باسم مكاتب فلسطين الناصري وعند تلاوتهما علمت يقيناً بان اصحاب هاتين الر. التين يجهلان امر هذه البعثة . وبحيث اني كنت في ابتداء هذه البعثة ووقفت عليها تمام الوقوف وعلمت بكل ماجرى وما سيجري فأقول الحق والله شاهد على قولي .

ان حضرة مكاتب فلسطين الناصري يقول في رسالته « اننا لم نسمع قبل اليوم بان الحكومة اليونانية قد عطفت على الطائفة الارثوذكسية »

فأقول لحضرته بانني سمعت بذلك قبل اليوم بل قبل سنين بان حكومة اليونان قد عطفت على الطائفة الارثوذكسية واليك البرهان وهو اني ارسلت منذ ثلاثة اعوام تلميذاً يخصني مع تلاميذ آخرين بواسطة غبطة البطريرك وسعادة قنصل اليونان يتعلموا على نفقة الحكومة اليونانية وهذه هي السنة الرابعة لهم !

والان هم مع أهذه البعثة في مدينة كركيرا ! اذ البعثة مؤلفة من بعثتين لا من بعثة واحده كما يتخيل لحضرته ! بعثة ارسلت قبل الاخرى ببضعة ايام فقط .

اما قوله الطائفة الارثوذكسية فان حكومة اليونان لا فرق عندها اذا كان الطالب من الطائفة الارثوذكسية اي كان فلسطينياً او كان من التبعة اليونانية وبرهان ذلك واضح تمام الوضوح ! وهو يوجد بين هاتين البعثتين من هم من الطائفة الارثوذكسية ومن هم من التبعة اليونانية .

فاذا كان حضرته يضع اللوم على غبطة البطريرك وعلى سعادة قنصل اليونان اللذين خدعاه واحتالا عليه وعلى آباء هذه البعثة العلمية فاذا يقول باقي البعثه وهم من التبعة اليونانية وعلى من تضع اللوم وهم يونان لا عرب ؟ لنفرض ان الذين تبعتهم اليونانية خدعوا ايضاً من غبطة البطريرك وسعادة القنصل فيكون اذن هذا الخداع عمومياً لا يقصد به العرب ولا اليونان

اما ما لاحظته والحمد لله فهو ان اولادنا لا يقدرون على الغربة ولا يقدرون ان يناموا خارج حضن آبائهم وامهاتهم . . . .

اما ما يقوله حضرة م ب من مادبا بان المدرسة لا تعلم اللغة الانكليزية ولا الفرنساوية فاقول لحضرته بان كل مدارس الحكومات لها شعار وشعار هذه المدرسة هو اليوناني اولاً ثم باقي اللغات وهو الافرنسي فقط . وبرهان ذلك ان التلاميذ الذين اكملوا الجناز الثاني يتعلمون اللغة الافرنسية لان التلميذ الذي كنت قد ارسلته يتعلم الان اللغة الافرنسية وان اولادك يعرفونه تمام المعرفة لانه موجود معهم في نفس المدرسة في مدينة كركيرا .

وبحيث ان الرسالة قد حررت من البعثة العلمية الى حضرة م ب من مادبا فادعو البعثة ابنه وادعو حضرته اباً لها لكي يتم ما قيل بالابن القائل « من بلاد اليونان دعوت ابني لكي يرحم » ثم يقول حضرته بانها (مدرسة ايتام فرعان) فاقول لحضرته نعم انها مدرسة ايتام ولماذا لم تعرفها انها مدرسة ايتام قبل ان ترسل ابنك اليها آه ايها الصديق لو كنت حضرتك حاضراً عند سعادة قنصل اليونان وسمعت من فمه تلك الكلمات نحن نريد اولاد فقراء اولاد ايتام صغار السن لخجلت حينئذ ان ترسل ابنك , ولكن تعال ايها الصديق لاظهر لك الحقيقة باجلى بيان وهو ان جميع آباء هذه البعثة وانا من جملتهم والذين ينوبون عنهم قد اظهرنا انفسنا بالفقر ولماذا ؟ لكي ندخل اولادنا في حلقة هذه البعثة وبرهان ذلك ان احد الذين ينوبون عن تلاميذ شرق الاردن قد اخذ مبلغ عشرة جنيهات من الدير ليساعد تلاميذ شرقي الاردن على السفر واقسم انني قد سمعت ذلك من فمه .

ثم ها كم قصة حدثت وانا حاضر في مكتب سعادة قنصل اليونان وكان ايضاً رئيس المدرسة الارشمندريت ناركيسوس كان حاضراً

جاء شخص بيده تذكرة سفر الى سعادة القنصل ومعه تلميذ يريد ان يدخله في حلقة هذه البعثة . فالتفت القنصل الى التلميذ ثم قال لقريبه لا اقدر ان ارسل هذا التلميذ لان سنه اكبر من السن المطلوب فقال له قريبه لا يا سعادة القنصل ان الولد صغير السن ولكنه طويل ! فقال القنصل وعليه ايضاً دلالة الغنى لانه لابس لبس اولاد اغنياء . فقال له لا والله يا سعادة القنصل انا اشتريت له هذه البدلة فقط لكي احضره اتراه لانني أخجل بان يقف قدامك بجوانح عتيقة . حينئذ تكلم سيادة الارشمندريت ناركيسوس بكلمتين وضعت الشفقة والحنو في قلب سعادة القنصل فقبل واشر على تذكرة سفر التلميذ .

فانظر ايها الصديق كيف تظاهرنا بالفقر . فلم يكفنا الخبز وحده ولكننا نطلب أكل البسكوت ايضاً على حساب الغير .

فاذا كان الطالب فقير الحال يكفي له ان يتعلم في اية مدرسة حتى اذا اخذ شهادة تلك المدرسة استطاع ان يحصل معاشه .

ولكن نحن نريد ان نعلم اولادنا المدرسين اطباء ومحامين على حساب الحكومة اليونانية وفي ذات الوقت يوجد عند الحكومة اليونانية من ابنائها من هم مستحقون اكثر منا نحن الغرباء . ومع كل هذا اذا اجتهد التلميذ وصبر نال ما يتمني كما يقول المثل .

ثم يقول ايضاً حضرة م ب من مادبا بانها (مدرسة ايتام فرعان) فأقول لحضرته انه سها عن باله ان يضع على أنفه النظارات ويفسر ما كلمة (فرعان) او ان البعثة العلمية سامحها الله زادت نقطة واحدة على حرف الفاء فصارت ق اي قرعان والحقيقة هي في المدرسة فرعان اي انها تقسم الى قسمين .

لنفرض انها مدرسة قرعان فرجل مثل حضرة م ب من مادبا من الشرق العربي هل يصدق بانها مدرسة قرعان أو لا يعلم سامحه الله بان المدارس الداخلية تراعي نظام الصحة احسن مما يراعي صحته في بيته ؟

فما دام يوجد آباء لهذه البعثة اقوياء يقدرون ان يصرفوا على اولادهم من المال لكي يعلموهم فاشير عليهم ان يرجعوهم ويضعوهم في اية جامعة ارادوا ويعلموهم اية مهنة احبوها وان كفانا يا قوم صياحاً وهياجاً لا فائدة منهما ؟ أليس عندكم شغل تشتغلون به غير القيل والقال وما هذه الكتب المفتوحة سوى افواه تجعجع ولا تأتي بفائدة . الا تعلمون ان الباب الذي تطرقونه بسبب هذه البعثة العلميه على نائب الحكومة اليونانية لا تسمعون له جواباً فاذا كنا نطالب حقوقنا فلا نطلبها عن طريق هذه البعثة العلميه التي اراد الله ان يغذيها مدة صغيرة لكي يزداد حب الاب لابنه وحب الابن لابيه . فبدلا من ان تفتح فمك في الكتب المفتوحة افتح فمك واطلب من خالقك ان يأتي ابنك بالسلامه لكي تغطيه تحت ظل جناحيك وتظلله امه تحت صحبتها والسلام .

نقولا داود طايل

محلية

« الحكومة تعتني باليهود »

علمنا ان فخامة المندوب السامي اوعز الى دائرة الزراعه ان تستخدم في الاشغال التي سيباشر بها في طبريا وطول كرم وباب الواد ٥٠٠ عامل من اليهود قسم منهم سيشتغل الى مدة شهرين والقسم الاخر الى مدة اطول وستستخدم ادارة الاشغال العامة اربعين عاملا في ترميم الطرق لمدة ثلاثة اشهر وقد قابل زعيم عمال اليهود الكولونيل ف . ه . كش وطلب اليه ان يسأل الحكومة بالاسراع في انجاز مشاريع ورش السكة الحديدية في حيفا وسحب قنوات المياه ، فأجابهم الكولونيل كش بانه يجب على اللجنة التنفيذيه الصهيونية ان تقابل فخامة المندوب السامي لتعرض عليه هذا الطلب

« الجدري »

اعلنت الحكومة رسمياً ان الاحتياطات الازمة اتخذت لمنع الجدري وقد زال خطرها

« وزارة المستعمرات تلغي »

اعتراضات حكومة فلسطين

تلقت حكومة فلسطين برقية من وزارة المستعمرات تخبرها بطلب قبول اربعة اشخاص صهيونيين روسيين في ارض فلسطين وهؤلاء الاربعة هم الذين أرجعوا الاسبوع الماضي من مرفأ حيفا على الباخرة تو بولسك وقد ابلغت حكومة فلسطين قلم المراقبة البريطاني في الاستانة ان يبلغ هؤلاء الاربعة المذكورين عند وصولهم الاستانة ان الحكومة الفلسطينية قد سمحت لهم بالدخول الى فلسطين

«اجتماع اليهود»

عقد اليهود اجتماعا حضره جم غفير في مدينة القدس في سينما صيون خطب فيه مدير جريدة دافار وكيرون غيره وقد كان موضوع الخطاب عن حادثة ملبس

«تهنئة لفخامة المندوب السامي»

اهني الشعب الفلسطيني بالعام الجديد واتمنى من صميم فؤادي ان يكون هذا العام عاما سعيداً للجميع

الفيلد مرشال بلومر

المندوب السامي

«عطف الحكومة على اليهود!!»

جاء الصهيونيون الى هذه البلاد التي يزعمون انها تدر لبناً وعسلاً فما هي الا عشية اوضحاها حتى خابت آمالهم وفشلت مساعيهم وذهبت جهودهم التي بذلوها واموالهم التي صرفوها هباء منثوراً والدليل القاطع على صدق هذه النظرية الضائقة المالية التي وقعوا بين براثنها في هذه الايام واني اعتقد الاعتقاد الجازم انه لو لا مساعدة الحكومة لليهود في فلسطين لما استطاعوا ان يعيشوا في هذه البلاد التي يدعون انها ملك لآبائهم واجدادهم غير مبالين بما يفترون من الافك و البهتان والاضاليل غير ان الحكومة اهملت ابناء البلاد واخذت تشن الغارة على المستخدمين من العرب فتجبر الواحد منهم على ترك وظيفته ثم تسلمها الى اليهود ولم يكف الحكومة هذه الاعمال وكانها لم تسمع ما تكتبه الصحف عن هذا الغبن الفاحش حتى رأيناها في هذه الايام تسند الاشغال الى العاطلين من شذاذ الآفاق الذين فتحت لهم الحكومة صدرها الرحيب رغم انوف اهل هذه البلاد

«المسألة السورية في المؤتمر الاشتراكي الفرنسي»

جاء في جريدة الكشاف ان المسيو لونجيه تكلم عن المسألة السورية في المؤتمر الاشتراكي فقال اننا انفقنا عدة مليرات من الفرنكات في سوريا وكان يمكننا ان ننفقها في تحسين احوال وطننا كما اننا فقدنا عدة آلاف من الجنود الفرنسية في قتال عديم الفائدة ضد السوريين فيجب ان نتخلى عن سوريا وان نعترف باستقلالها وقد صفق اعضاء المؤتمر تصفيقاً طويلاً للمسيو لونجيه

«في بحر المانش»

هبت زوابع شديدة في بحر المانش حالت دون سفر البواخر وقد اصبحت المواصلات التلفونية والتلغرافية صعبة جداً بين باريس و لندن

«العواصف في المغرب الاقصى»

تفاقمت الحالة باستمرار العواصف وسقوط الامطار وقد فاضت الانهر وغمرت الخط الحديدي الممتد من تازه الى فاس فانخلعت قضبانه

«الحالة في الصين»

يعيش عدد كبير من الفلاحين الصينيين على قشور الاشجار والتين ويكاد يموت اربعة ملايين من الصينيين جوعا في (شنتنغ) وينتظر ان تكون الحالة في المستقبل اسوأ بكثير مما هي عليه الان.

الزوابع في فرنسا

هبت عواصف شديدة على شمالي فرنسا فانقطعت المواصلات بحراً بين انكلترا وفرنسا

«الثلج في انكلترا»

اشتدت عواصف الثلج في انكلترا واصبحت المواصلات مع اوروبا خطرة جداً حتى ان كثيرين من الركاب لا يزالون في لندن لعدم استطاعتهم السفر

«الثلج والزوابع في الاستانة»

ثارت زوابع شديدة من الثلوج وسببت اضراراً مادية في الاستانة

«الزوابع في اليابان»

يؤخذ من الانباء الواردة ان زوابع شديدة هبت على سواحل اليابان ثم تسربت الى الداخل فهدمت ٥٠٠ منزل على من فيها

«غرق سفينة»

تصادمت سفينتان تركيتان في بحر مرمرة فابتلع اليم واحدة منها فغرق من ركابها (١٣٠) راكبا وذلك بسبب كثرة الضباب .

«اقفال جسر اللنبي»

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى العموم بان جسر اللنبي سيقفل بسبب التصليح لمدة ١٥ يوما ابتداء ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ ولا يسمح الا للمشاة بالمرور على الجسر في خلال هذه المدة

«اعلان»

من محكمة مركزية القدس

بما ان عمران افندي الدقاق طلب رفع الحجز الموضوع على دار والده عمران الدقاق الواقعة في باب الساهرة بالقدس بناء مذكرة محاسبية الالواء المؤرخة في ٤ أغستوس سنة ٣٣٦ بدون ذكر اسباب وضع الحجز وذلك زمن الحكومة التركية لذلك نعلن العموم بان كل من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس اجراء القدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض ما سينظر بطلب فك الحجز المذكور

صوكرمان

بامر رئيس محكمة مركزية القدس

اعلان

من محكمة مركزية القدس

نمرة الدوسية ٢٢١ سنة ١٩٢٧

المدعي : خليل عيسى مرقص وكيل والده عيسى مرقص من بيت لحم .

المدعى عليه : صالح ابراهيم ابو خوندة من بيت لحم والان مجهول الاقامة

الشخص الثالث : دائرة الطابو بالقدس لدى التدقيق والمذاكرة

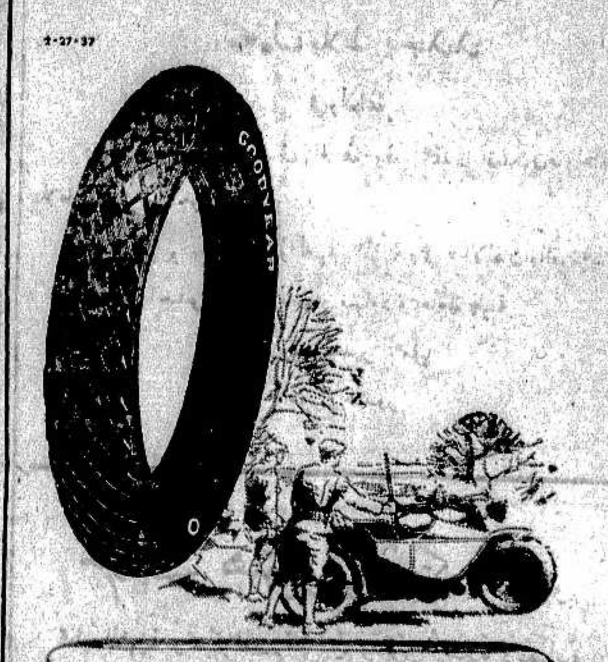
حيث ان المدعي طلب بدعواه على المدعى عليه بمبلغ (٢٠٠٠) ريال مكسيكي ذهب واستند بطلبه هذا على سند مؤرخ بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥ موقع باسم صالح ابو خونده اقر به بانه مديون ومتعهد بدفع المبلغ المدعى به للمدعي في اليوم الخامس عشر من شهر دسمبر سنة ١٩٢٥ وحيث ان المدعى عليه لم يحضر المحاكمة رغم اعلانه بالجرائد وكانت المحكمة قررت رؤية الدعوى بحقه غيابياً .

وحيث ان المدعي عليه المذكور تعهد بالسند نفسه بدفع الفائدة ايضاً وحيث ان وكيل المدعي بعد استماع شهادة الشخص الثالث الذي قرر المحكمة ان لا دراهم لديه تخص المدعى عليه صرف النظر عن الشخص الثالث المذكور .

وحيث ان الشخص الثالث طلب من المدعي المصاريف التى دفعها مع اجره المحاماه الذي وكله للدفاع عن هذه القضية

لذلك اقرر بالاتفاق الزام المدعى عليه صالح ابراهيم ابو خونده بان يدفع للمدعي الفين ريال مكسيكي ذهب بعد تحويله للعملة المصرية بحسب سعره يوم ١٥ دسمبر ١٩٢٥ مع الفائده القانونية من التاريخ المذكور وتضمينه المصاريف و (٢٠٠) قرش اجره محاماه وتثبيت الحجز الواقع عن نصف دار صغيره وهي ١ حصة من ٢ حصه في موقع القواوصه في بيت لحم نمره ٣ — ٢٣ عقد ٢٦٠ تاريخ ٢٦ - ٧ - ٩٢٢ سجل الدفتر الانكليزي ورد طلب المدعي الحجز على الشخص الثالث مخائيل ابراهيم القواس مع تضمين المدعي (٢٠٠) قرش اجره محاماه والرسوم والمصاريف للشخص الثالث المذكور قراراً غيابياً قابلاً للاعتراض اعطى بتاريخ ٢٧ — ١٠ - ٩٢٧

المحكمة المركزية بالقدس



، أنت تعلم ان الكدير تايب اصبح مشهوراً في كل البلاد فباستعماله مع البالون تاير تستطيع ان تضمن سيرك في الطرق بسهولة ونعومة وأمان . اذهب الى اكبر مستودع ودعهم يزودوك بالون الكدير الجديد مع التايب الجديد (أول وذر ثرد)

الوكيل في فلسطين
وستر وشركاه

الباعة في فلسطين
حلبي وشركاه — شارع مأمن الله ، وباب العمود .
اميل اندراوس وميخائيل الياس — شارع البطمة — يافا
م . وس . مزراحي — طبريه   عبد طوطح — عمان
ك . عبد النور — نابلس

6
HUPMOBILE
8
هبمو بيل

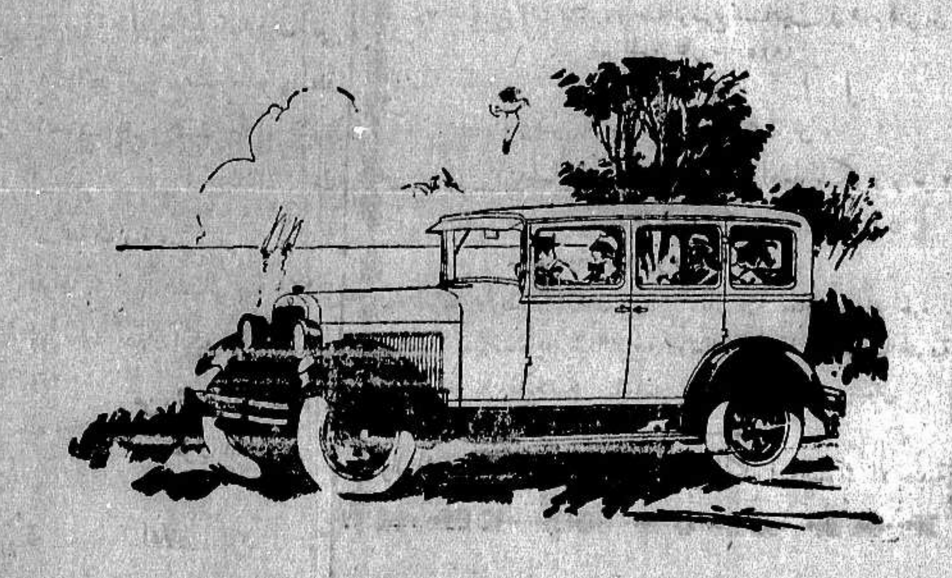
ركوب افتخار وراحة
والثمن لا يعادل الافتخار

الوكيل العام

الدكتور هنري جليلي
صندوق البوسطة ١٨١
طريق يافا — القدس



الوكالة العمومية بيروت صندوق البريد ٦١١



الراحة

يجد المسافر في هذه السيارة راحة وطمأنينة فهي قوية الآلات متينة التركيب وتمتاز عن غيرها بمقاعدها الفسيحة الواسعة بحيث لا يتضايق الركاب هذا وبين الكرسي الاول والكرسي الثانية متسعاً غير قابل لراحة الاقدام ومما يجب ان نذكره ان غطاء السيارة التندة مرتفع حتى ان حوادث انفجار شريان الدماغ لم نر لها اثراً لبعد الغطاء واخشابه عن الرأس — وهذا الاخير هو ما يحبب الناس سياراتنا ويجعلها منتشرة في جميع اصقاع العالم .

الوكلاء الوحيدين في فلسطين وشرق الاردن

وستر وشركاه

الى ارباب الذوق السليم
بالملبوسات الافرنجية

ان الخياطين عيسى اخوان المشهورين بصناعتهم قد فتحوا لهم محلا في القدس الشريف . في شارع تانكريد — باب الخليل . وهم يرجون اصحاب الذوق السليم الذين يروق لهم ان يلبسوا على احدث طرز ان يزوروا محلهم بقصد التجربة سيما وانهم استعدوا لجلب الاجواخ الانكليزية

-« والتجربة اعظم برهان »-

لوكاندة فلادلفيا

اذا زرت عمان فاذهب الى لوكاندة فيلادلفيا . هي لوكاندة حديثة على الطراز الجديد تجد فيها الاطعمة اللذيذة ، والفراش الناعم ، والنظافة التامة والمعاملة اللطيفة .

-« زرها مرة واحده فقط تعرف صدق قولي »-

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق باب الخليل داخل السور حتى القشلة فكل من له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة هندسة البلدية الموقوف على الشرائط وان يقدم طلبه بواسطة الغلاف المختوم وذلك خلال عشرة ايام على ان ينتهي قبول الطلبات في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ وعليه صار اعلان الكيفية .

عن رئيس بلدية القدس
فخري النشاشيبي

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول بولس شحاده

اشتراكها السنوي	في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
	في الخارج ١٧٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق • القدس